الابيات في صدر مجلسه ٥

اخا الدان الحمد يبقي لاهله • جمالا ولا يبقي الكثير علي الكد

فاطعم وكل من عاره مستردة • ولا تبقها ان العواري للرد

وقوله

دعتني جين شبت الي المعاصي • محاسن زاهر كالرتيم غض

كان كلامه يوم التقيا رقي • ياخذن في طول وعرض

وقوله

ربما تثقل الجليس وان كا • ن خفيفا في كفة الميزان

ولقد قلت حين وتد الار • ض ثقيل اربى على كيوان

كيف لا تحمل الامانة ارض • حملت فوقها ابا مروان

وقوله

رايت السهيلين استوي الجود فيهما • علي بعد ذا من ذاك في حكم حاكم

سهيل بن عثمن يجود بماله • كما جاد بالوجعا سهيل بن سالم

وقوله

ارفق بعمرو اذا حركت نسبته • فانه عربي من قوارير

فاما يعقوب الذي اشار بقتل بشار فهو ابن داود بن طهمان السلمي كان في الاصل هو واخوته كتابا لابرهيم بن عبد الله بن حسن المتغلب في ايام المنصور فلما قتل استخفوا فمن عليهم المهدي واطلقهم وكانوا ادبا وكان المهدي يتطلب ابن ابرهيم بن عبد الله فضمن له الحسن بمكه بامان المهدي ودخل في الطاعة وتمكن يعقوب وو زارة المهدي وغلب علي امره وسره ودانت له الدنيا الي ان طلبه

يعقوب احضاره وتوسط الي ان احضر له صح

المهدي

المهدي يوما قال فدخلت عليه وهو في مجلس مفروش في غاية الحسن وبستان عظيم وعنده جارية ما رايت احسن منها فقال كيف ترى ٥ فقلت متع الله امير المومنين لم اركا ليوم فقال هو لك بما فيه والجارية ليتم سرورك فدعوت له ثم قال لي اليك حاجة قلت الامر لك فقال ضع يدك علي راسي واحلف ففعلت فقال هذا فلان من ولد فا احب ان تريحني منه فاستوحش الي حس من ضيع يعقوب وعلم انه ان كانت لهم دولة لم يعش فيها وان المهدي لا ينظره الي ذلك لكثرة السعاية فيه والحسدة له فمال يعقوب الي اسحق بن الفضل الهاشمي وكان معظما في دولة المهدي وهو الذي اخرجه من السجن سجل المنصور فتراءى اليه يعقوب واقبل يربص الامور فسعوا فيه الي المهدي ٥ وقالوا ان البلاد في يده واصحابه وانما يكفيه ان يكتب اليهم فيثوروا في يوم واحد علي ميعاد فياخذوا الدنيا لاسحق بن الفضل فلوا امسا المهدي فامهله قليلا ثم نحني عليه حبابات ووضعه في الحبس الي ان عمي واخرج في ايام الرشيد فلما حضر بين يديه قال السلام عليك يا امير المومنين المهدي قال لست به قال الهادي قال لست به قال الرشيد قال نعم فسلم ثم لحق بمكة ومات في دولته ٥ ٥

وانك لو شيت خرقت العادات وخالفت المعهودات

الخرق قطع الشي وتغييره علي سبيل الفساد من غير تدبر وهو ضد الخلق فان الخلق فعل الشي بتقدير والخرق بغير تقدير ومن ذلك قوله تعالي وخرقوا له بنين وبنات اي حكموا بذلك علي سبيل الحق وقو رجل اخرق وامراة خرقا لا يفعل الامر باحكام ولا تدبير والعادة ٥

ية

طة

بع

لهم

Copyright © King Saud University